يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 19 January 1952 — אל—אתיחאד

السبت ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٥٢ — الثمن - ٤٠ - ملا — العدد ٣٩ السنة الثامنة

فيشنسكي يقترح تحريم القنبلة الذرية عندما تتم المراقبة

باريس — من جديد، وابدال على رغبة الاتحاد السوفياتي في التخفيف من حدة الازمة الدولية، اقترح فيشنسكي على اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة ان يتم تحريم القنبلة الذرية، عندما يقوم نظام لمراقبة الطاقة الذرية وان يقوم مثل هذا النظام قبل الاول من حزيران ١٩٥٢ على ان لا يتدخل في شئون البلاد الداخلية.

ولتأمين السلام العالمي ضمن فيشنسكي في اقتراحه هذا عقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس وتصفية الحلف الاطلنطي العدواني.

وقد اثار هذا الاقتراح الجديد اهتمام كل الصحف العالمية والدوائر السياسية وفشلت محاولة امريكا في التقليل من اهمية الاقتراح بالقول ان لا جديد فيه، فقد اضطر جروس مندوب امريكا ان يقول ان الاقتراح يعتبر تقدما ومن المهم بحثه. اما مندوبا بريطانيا وفرنسا فقد طالبا بالاهتمام الجدي بالاقتراح

ولكن الدول الاستعمارية الثلاث اقترحت احالة القسم المتعلق بالقنبلة الذرية الى لجنة تخفيض السلاح التي تألفت حديثا بقرار من مجلس هيئة الامم المتحدة على اثر بحث نزع وتخفيض السلاح.

تحول كبير في نضال مصر المسلح من اجل جلاء البريطانيين
اميركا وابن السعود يتوسطان لحل الازمة القائمة

القاهرة — تخطت معركة مصر من اجل الحرية وطرد الجيوش البريطانية حدودها الاولى من الاصطدامات المحدود وتحولت الى معارك مسلحة واسعة النطاق. وبهذا التحول دخلت المعركة من اجل الحرية مرحلة جديدة بات من الصعب معها تهاون الطبقة الحاكمة مع المستعمرين.

فطيلة هذا الاسبوع والمعارك الحربية ناشبة بين قوات الانصار والجيوش البريطانية في منطقة القنال عامة وحول التل الكبير خاصة. وقبل يومين تطورت المعارك الى حرب بالمعنى الكامل اذ اشترك اكثر من ثمانية آلاف جندي بريطاني بمدافعهم الثقيلة ودباباتهم وطائراتهم في تطويق قريتي الحمادة والتل الكبير.

وحتى وكالات الصحف الاجنبية اهملت اصطلاحاتها القديمة وبدأت تستعمل اصطلاحات واقعية فهي تشير الى الانصار المصريين لا الى الارهابيين والى معارك لا الى مناوشات.

وفي المعركة الاخيرة استطاع البريطانيون، لتفوقهم في العدد والاعتدة، اخلاء القريتين من سكانهما واعتقال ١٥٠ شرطيا مصريا كانوا هناك مع بعض القرويين. ويبدو ان القيادة البريطانية تعتقد ان اخلاء القريتين سيزيل مركز الانصار الاساسي. ولكن الوضع في مصر يدل على ان عدوان الجيوش البريطانية سيثير قوى شعبية جديدة ويدفعها الى المعركة من اجل التحرر.

وفي القاهرة والاسكندرية يتعاظم الحماس الشعبي للدخول في المعركة وتطوع آلاف العمال والطلبة لفرق الانصار التي اخذت مكان كتائب التحرر التي وضعتها الحكومة الوفدية تحت امرتها فشلت نضالها.

وفي المظاهرة الكبرى التي سارت في شوارع القاهرة هذا الاسبوع عند السير في جنازة عمر شاهين القائد الطالب الذي قتل في معارك القنال سار اكثر من ثمانية آلاف طالب و١٥ الف شخص آخر وفي طليعتهم مئات الطلاب بملابس الميدان جاؤا من القتال ليشتركوا في الجنازة.

وقد اضطرت الحكومة ان ترضخ لهذه المظاهرة فسيرت الجيش والبوليس معها.

وبينما يسفك الشعب دماءه في معركة الحرية ضد المحتلين الغزاة يستمر سعي الطبقة الحاكمة للوصول الى تفاهم مع المستعمرين. في هذا الاسبوع قابل ابراهيم فرج نائب وزير الخارجية المصرية سفير امريكا المفوض جفرسون كافري وبحث معه في موضوع اجتماع ترومان وتشرشل وابحاثهم حول الشرق الاوسط. وقد اعلن كافري بعد ذلك انه مثابر في سعيه للتوسط بين مصر وبريطانيا.

وتقول وكالة الانباء العربية ان عمرو باشا مستشار الملك في الشؤون الخارجية سيذهب في رحلة سرية تستهدف اقناع امريكا بالتوسط في القضية بين بريطانيا وحكومة مصر، وتشير الصحف الى ان وساطته ستعتمد على اقتراحات نوري السعيد مما يدل على ان امريكا راغبة في ان يجري البحث على تلك المقترحات واهمها ان تسلح الدول الغربية البلاد العربية وان ترتبط عن طريق الضمان الجماعي العربي بالحلف الاطلنطي العدواني.

ولكن بريطانيا غير راضية تماما عن سير الوساطة وهي تتهم امريكا بالبرود وعدم المبالاة خصوصا بعد ان رفضت امريكا دعوة بريطانيا لارسال فنيين يساعدون على تسهيل الملاحة في قنال السويس بعد ان رفض الموظفون المصريون العمل ما دام البريطانيون يحتلون مصر.

بيان اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدعاية الكاذبة التي تروجها الحكومة حول «الدفاع عن الدمقراطية»
هي مناورة لصرف الاذهان عن جريمة التفاوض مع النازيين

ان حكومة القمع البوليسي لا يحق لها التكلم باسم الدمقراطية التي تدوسها كل يوم

تل ابيب — اصدرت اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حول قرار الكنيست بشأن المفاوضات مع حكومة بون، وحول افتراء بن غوريون على الحزب الشيوعي، جاء فيه:

ان القرار الذي اتخذ باكثرية ضئيلة في الكنيست بشأن التفاوض مع حكومة غرب المانيا النازية تحت ضغط حكومة ترومان، هو ضربة سياسية ومعنوية لدولتنا. ومعنى هذا القرار الشائن هو اعتراف اسرائيل بحكومة النازيين في بون وبقتلة شعبنا وخلفاء هتلر، وموافقة اسرائيلية يهودية على مبعث آلة الحرب النازية في المانيا الغربية. وهو مساعدة اسرائيلية لمشاريع مثيري الحرب الاميركيين والبريطانيين على ضم المانيا الغربية الى حلف الاطلنطي العدواني لتكون الطليعة في حرب عالمية ثالثة. وهذا القرار يمهد السبيل لضم اسرائيل لهذا الحلف الاطلنطي النازي

والاعمال الفاشية التي قام بها زعيم «الحيروت» بيغن وتهديده بالارهاب والاعمال الاستفزازية التي قام بها رجاله قرب دار الكنيست محاولين الاستفادة من سخط جماهير الشعب، قد ساعدت حكومة بن غوريون على التملص من ضغط الشعب ومقاومته للتفاوض مع حكومة بون النازية، وصرف الرأي العام الى لعبة بيغن المسرحية المدبرة.

ولطمس جريمة التفاوض، وطبقا لمصالح الاسياد الاميركيين، شن بن غوريون حملة تحريض على الشيوعيين في اذاعته بالراديو، محاولا بالخداع والتضليل ضم الحزب الشيوعي وكل انصار السلام والاستقلال الى ما قام به رجال «الحيروت»

ان حملة الدعاية الكاذبة التي تقوم بها قيادة المباي تحت شعار «الدفاع عن الدمقراطية» هي مناورة لصرف الاذهان عن جريمة المفاوضة مع حكومة بون، وحملة تحريض واسعة على الحزب الشيوعي والمبام وعلى معسكر السلام والاستقلال في اسرائيل. ان قيادة المباي وحكومة بن غوريون تتجرءان على الظهور بشعار «الدفاع عن الدمقراطية» وهما اللتان تعتديان على الدمقراطية كل يوم. ان الحكومة التي تعتمد على قوانين الطوارىء البريطانية، حكومة جلمه وحكم القمع العسكري في المناطق العربية، حكومة القمع البوليسي للاضرابات ومظاهرات الخبز والعمل والسكن، الحكومة التي تستعمل العنف ضد البحارة وعمال الزيتون، لا يحق لها ان تتكلم باسم الدمقراطية التي تدوسها كل يوم.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر الطبقة العاملة وجماهير الشعب من الدعاية الكاذبة والمناورات التي تقوم بها الحكومة وقيادة المباي اللتين تدشقان بالتحدث عن «النضال» ضد «الحيروت» وتمهدان السبيل الى الارهاب ضد الحزب الشيوعي والمبام وكل معسكر السلام والاستقلال في اسرائيل.

وتختم اللجنة نداءها بدعوة العمال وجماهير الشعب الى التكتل للدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية ولافشال مؤامرة الحكومة لملاحقة المخلصين للسلام ولامن اسرائيل واستقلالها ولمصالح الكادحين اليومية، والدعوة الى قيام جبهة عمل مناضلة من الحزب الشيوعي والمبام والى وحدة العمال وجماهير الشعب في جبهة دمقراطية واسعة للنضال ضد تدخل الاستعمار في بلادنا وضد التحضير لحرب عالمية جديدة، ومن اجل الخبز والسكن والدمقراطية والاستقلال والامن والسلام.

خطوة جديدة لقمع الحريات الدمقراطية

القدس — استغلت حكومة بن غوريون اعمال الشغب التي قام بها رجال الحيروت في القدس، فقررت اتخاذ خطوات جديدة لقمع الحريات الدمقراطية باسم «الدفاع عن الدمقراطية» وذلك «بتحسين الوسائل» القانونية لقمع كل معارضة لسياستها المعادية للشعب.

فقد اقرت الحكومة في جلستها الاخيرة مشروع قانون لعرضه على الكنيست لتشديد العقوبة التي يفرضها قانون الانتداب الصادر في سنة ١٩٣٦ على «كل من يهاجم شرطيا او يقاومه بالقوة او يعارضه اثناء القيام بوظيفته». وكانت العقوبة القصوى في هذا القانون السجن سنتين

ومشروع القانون الجديد ينص على رفعها الى خمس سنوات.

والمعروف ان كل من يرفض الانصياع لاوامر البوليس — في مظاهرة مثلا — يتهم بمقاومة البوليس، وكل من يحاول الدفاع عن نفسه إزاء هراوات البوليس، يتهم بالهجوم على البوليس.

وفهم ايضا ان الحكومة تفكر بزيادة عدد رجال البوليس.

اكبر محاكمة في تاريخ شرقي الاردن
٢٣ محاميا يتبرعون للدفاع عن فؤاد نصار

القدس — لمراسلنا الخاص — «لاول مرة في تاريخ شرقي الاردن يتبرع ٢٣ محاميا من كبار محامي المملكة للدفاع عن متهم واحد»... هذا ما نشرته جريدة «الدفاع» في صفحتها الاولى في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي تحت عنوان «اكبر محاكمة في تاريخ المملكة».

و«المتهم» هنا هو الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني.

ونشرت «الدفاع»، التي تصدر في عمان، اسماء المحامين المذكورين، فاذا هم: الوزير السابق بشارة غصيب، والمحامون الكبار: عبد الكريم معاذ، صبحي القطب، شفيق رشيدات، يحيى حموده، راتب دروزه، رفيق صلاح، منير عبد الهادي، عبد الرزاق خليفة، محمود المطلق، سليمان الحديدي، حمدي فريز، هاني العكشة، بشير الخطاب، جبرا الاتقر، النائب رشاد المسودي، زهدي حشوة، ومدعي عام سابق نعيم طوقان، صبحي حجاب، فريد غنام، عفيف خوري وحمدي عبد المجيد.

وذكرت «الدفاع» ان الاهتمام بهذه المحاكمة قد تعدى الاهتمام بأية قضية اخرى في البلاد. وان فؤاد نصار ورفاقه الثلاثة الآخرين سيقدمون الى المحاكمة امام محكمة مدنية في القريب العاجل.

ان هذه الاخبار تدل، دلالة واضحة، على مدى تعلق الشعب في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين بالحزب الشيوعي الاردني وبقائده الكبير الرفيق فؤاد نصار.

ان هذا التأييد الشعبي المتعاظم سيفشل مؤامرات ابو حنيك والسفارة الامريكية ضد حركة التحرر الوطني في تلك البلاد.

نجاحات جديدة للجبهة الدمقراطية في الهند

بومباي — تدل النتائج الاولية للانتخابات الهندية على تحول كبير بين الجماهير الهندية. فظهور الجبهة الدمقراطية، بقيادة الحزب الشيوعي، على مسرح السياسة، ونجاحها كقوة رئيسية ثانية، وضعف نفوذ المؤتمر الوطني، وهزيمة الاشتراكيين اليمينيين، كلها تشير الى ان الشعب الهندي يرفض سياسة الخنوع للمستعمرين ويريد السلام ويتعلق بالشيوعيين ليسيروا به الى النصر كما سار بالشعب الصيني شيوعيو الصين الاتحاد.

لقد كانت هناك مناطق وولايات تعتبر من معاقل حزب المؤتمر «الامينة» يجول فيها ويصول فدلت نتائج الانتخابات على افلاس سياسة المؤتمر اذ حصلت الجبهة الدمقراطية على نسبة طيبة من الاصوات للمرة الاولى. ولا ادل على هزيمة الاشتراكيين اليمينيين من الانسحاب الجماهيري الذي يقوم به اعضاء الحزب.

فمن فرع دلهي انسحب، في اوائل ايلول فقط، ٧٠ عضوا وفي تشرين الاول ٤٠ عضوا، ومن فرع «اجرا» انسحب ٤٠ عضوا من انشط الاعضاء، ومن فرع شوهجنبور انسحب ٧٧ عضوا. وفضلا عن فشل سياسة الاشتراكيين اليمينيين، التي تؤيد امريكا علانية، انكشفت خيانة قادة هذا الحزب في قبضهم «الرواتب والمساعدات» من السفارات الامريكية ومأجوريها.

لقد احرزت الجبهة الدمقراطية، حتى الآن، ٧٢ مقعداً في البرلمانات الاقليمية من ٤٠٠ مقعد وعلى الرغم من اعتبار الحزب الشيوعي حزبا غير شرعي في عدة ولايات فلا يزال الحزب يتمتع بتأييد كبير في تلك المناطق. في ولاية حيدراباد احرزت الجبهة الدمقراطية ٢٢ مقعدا، وفي ولاية مدارس ١١ مقعداً وفي ترافنكور كوتشين ٢١ مقعداً.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في هذه الولايات الثلاث يعتبر حزبا غير شرعي، ومع ذلك فقد قضى، الى حد كبير، على نفوذ المؤتمر الوطني والاشتراكيين اليمينيين.



المهند يغمد ... الى حين !

«قالوا حبست، فقلت ليس بضائري حبسي، وأي مهند لا يغمد ؟»

الصورة فوق هذا الكلام، نشرتها جريدة «الحوادث» التي تصدر في عمان في ابرز مكان في صفحتها الاولى، بعنوان «صورة الاسبوع» وهي تصور الرفيق فؤاد نصار يهم بمغادرة السيارة العسكرية التي اقلته الى مكتب المدعي العام في عمان وتظهر الصورة ان يديه مكبلتان بالقيود.

٦٠٠ مليون يوقعون على نداء السلام

براغ — تصاعد النشاط في جمع التواقيع على نداء السلام الداعي لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى فوصل في نهاية ١٩٥١ الى ٦٠٠ مليون توقيع وبلغ عدد الموقعين في الاتحاد السوفياتي ١١٧ مليونا وفي الصين الشعبية ٣٤٤ مليونا وبهذا دلل المعسكر الدمقراطي على رغبته الملحة في تأمين السلام العالمي

باصوات نواب الائتلاف تقر الكنيست ميزانية التنمية القائمة على اساس قروض الاستعباد

القدس — بأصوات نواب الائتلاف ومعارضة الحزب الشيوعي والمبام و«التقدميين» والحيروت اقرت الكنيست في جلسة يوم الاثنين ابواب الدخل في ميزانية «تنمية» مرافق البلاد لسنة ١٩٥١–٥٢ المقدرة بخمسة وثمانين مليون ليرا.

وقد قال النائب الشيوعي ماير فلنر أثناء المناقشة ان الميزانية المقترحة ليست ميزانية تنمية لانها لا تتضمن رصد ليرا واحدة لاستثمار البترول والمناجم. واقترح زيادة أبواب الدخل باستثمار الدولة لثروات البلاد لصالح البلاد وفائدتها، والاستغناء عن الدخل من قروض الاستعباد الاميركيه.

وفي جلسة يوم الثلاثاء اقرت الكنيست بأصوات نواب الائتلاف، ومعارضة الحزب الشيوعي و«الصهيونيين العموميين» و«التقدميين» و«الحيروت» ابواب النفقات وهي:

٢٤،٥٠٠،٠٠٠ ليرا للزراعة، و١٧،١٠٠،٠٠٠ للصناعة و١٥،٤٠٠،٠٠٠ للمساكن، و١٠،٢٠٠،٠٠٠ لتشجيع السياحة، ونحو ٢٣ مليون ليرا لمشاريع واعمال غير مثمرة مثل الاشغال العامة وتعبيد الطرق وغيرها.

واقترح نواب الحزب الشيوعي ميزانية غير هذه التي تقدمها الحكومة والقائمة على أساس قروض الاستعباد، ميزانية تنمية حقيقية تقوم على أساس تأميم ثروات البلاد الطبيعية واستثمارها وانشاء صناعات اساسية في البلاد.

وقد امتنع نواب المبام عن التصويت.

ايران تأمر بغلق جميع القنصليات البريطانية
وترفض التوقيع على معاهدة «الامن المتبادل» الاميركية

طهران — في مذكرة الى السفارة البريطانية هنا امرت الحكومة الايرانية باغلاق جميع القنصليات البريطانية في البلاد احتجاجا على استغلال موظفيها مراكزهم الدبلوماسية للتدخل، تدخلا مباشراً مستمراً، في شؤون ايران الداخلية، وعينت موعداً لتنفيذ هذا الامر الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

وجميع القنصليات التي يشملها الامر تقع في جنوب ايران حيث مناطق النفط وحيث يركز الاستعمار مؤامراته ضد ...

وقد قوبل قرار الحكومة الايرانية بدهشة كبيرة في الاوساط الاميركية التي لم تتوقع ان ترضخ حكومة مصدق امام النضال الشعبي فتتخذ هذا القرار لا سيما في وقت يبذل فيه البنك الاميركي مساعيه «لتقريب وجهات النظر بين الطرفين»..

وأثر نضال الشعب الايراني، قيادة حزب توده الشيوعي، في ارغام حكومة مصدق على رفض توقيع معاهدة «الامن المتبادل» مع امريكا، تلك المعاهدة التي تحول ايران الى قاعدة اميركية حربية.

ونتيجة لهذا، اعلنت الحكومة الاميركية عن قطع «المساعدة» العسكرية عن ايران الى ان تغير موقفها وتوقع على المعاهدة.

محكمة العدل العليا السورية تستقيل

دمشق — استقال رئيس محكمة العدل العليا السورية واعضاؤها الاربعة احتجاجا على التدخل المستمر الذي تقوم به زمرة سيلو العسكرية في شؤون المحكمة العليا القضائية.

الاميركيون يحاولون توسيع رقعة الحرب في الشرق الاقصى

لمعلق سياسي

في اوائل هذا الشهر، وفي معرض الحديث عن كوريا في اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة، اتهم فيشنسكي الاميركيين بنقلهم جيوشاً «من قوات تشانغ كاي شك من فورموزا الى القطاع الغربي من بورما وحدود سيام توطئة للاعتداء على جنوب الصين الشعبية».

وعلى الرغم من نفي الاميركيين الشديد لهذا الاتهام فان انباء الصحف العالمية تؤكد بالايحاء والاشارة هذا الامر.

فعلى اثر انتصار القوى الشعبية في الصين وطرد القوات الخائنة المتآمرة مع الاستعمار الاميركي انسحبت بعض هذه القوات بقيادة الجنرال الخائن «لي مي» من قطاع يوناز في جنوب الصين الى بورما وسيام، وبتأييد من الاميركيين واصلت القيام بالاعمال العدوانية على الصين الشعبية. واتعزز هذه القوات ينقل الاسطول السابع الاميركي قوات جديدة من فورموزا.

وقد اكد اتهام فيشنسكي للاميركيين ما نشرته وكالة رويتر في الاسبوع الماضي من ان الحكومة البريطانية تؤيد طلب حكومة سيام في سعيها لدي الاميركيين ليسحبوا تأييدهم للجنرال الخائن «لي مي» الذي يقوم باعماله العدوانية على حدود الصين الشعبية الجنوبية من قواعد في سيام وبورما.

ويثبت راديو بيكين صحة هذه المعلومات باذاعاته اليومية التي تشير الى مساعدة الطيران الاميركي والاسطول البحري في عملية نقل القوات المعتدية.

وفي الاسبوع الماضي عقد في واشنطن اجتماع حضره قواد الدول الاستعمارية، اميركا وبريطانيا وفرنسا، لبحث «هجوم صيني على الهند الصينية»! مما يدل على ان ثمة نية مبيتة للقيام باعمال استفزازية ضد الصين الشعبية خصوصاً وان حالة المستعمرين الفرنسيين هناك في تدهور مستمر من جراء الانتصارات الجديدة التي احرزتها قوات فيتنام الشعبية.

وقد جرى بحث الوضع في جنوب شرقي آسيا في الاجتماعات التي عقدها الرئيس ترومان وتشرشل مؤخرا في واشنطن، وعلى الرغم من بروز التناقضات بين الاستعماريين حول موقفهما من الصين الشعبية فانهما اتفقا على ان «مقاومة الشيوعية تحتل المكان الاول في سياستهما وان جميع الامور تخضع لهذه المقاومة.

ويظهر ان المستعمرين البريطانيين والفرنسيين يودون اشراك الاستعمار الاميركي في حروبهم العدوانية في الهند الصينية والملايو. ولهذا يرغبون في عدم التعرض للصين الشعبية الان وتشديد المعركة ضد القوات الشعبية في البلدين اللذين «يسيطرون»! عليهما. وهم من اجل هذا يضغطون على الاميركيين لسحب تأييدهم لقوات «لي مي» الصيني الخائن التي باستفزازها قد تؤدي الى توسيع رقعة الحرب واشتراك قوات جديدة من الصين الشعبية في الحروب الجارية في الهند الصينية وبورما والملايو.

ولكن اتهام فيشنسكي قد فضح المؤامرات وبات من الصعب نجاح الاستفزاز العدواني ضد الصين الشعبية والقوات المناضلة ضد المستعمرين.

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
لمناسبة المؤتمر الثاني عشر لجمع ١٥ ألف ليرا للمؤتمر

الى كل اعضاء الحزب وانصاره!

الى كل عامل ذي وعي طبقي!

طبقاً لقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٨ كانون الاول ١٩٥١ ينعقد في شهر نيسان ١٩٥٢ المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وينعقد المؤتمر الثاني عشر بعد مرور نيف وسنتين على انعقاد المؤتمر الحادي عشر. وسيعمل المؤتمر الثاني عشر في استخلاص نتائج النضال في الفترة الغابرة، وتبيان السبيل المستقبل، وتعيين المهام العاجلة التي تجابه جماهير الكادحين والدولة.

سيلخص المؤتمر التطور الذي مر به خلال هذه الفترة المعسكران الاساسيان في اسرائيل: المعسكر الموالي للاستعمار والمقاوم للدمقراطية: الذي يؤيد مشاريع مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين، من ناحية، والمعسكر الدمقراطي المقاوم للاستعمار والمناضل عن السلام والاستقلال القومي، من الناحية الاخرى.

ان البرنامج السياسي والاقتصادي الذي اقر في المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي قد اثبت حيويته وجدواه في محن الفترة الغابرة، وبرهن على قيمته الفكرية والعملية في نضال جماهير الكادحين. والسبيل الذي انتهجه الحزب والنضال الذي شنه في ميدان الدفاع عن الاستقلال وصيانة السلام، وفي ميدان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن حقوق الاقلية القومية العربية، وفي ميدان الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية، وفي النضال لتوحيد الطبقة العاملة، كل هذا قد اكسب الحزب نفوذا متزايدا، وشدد قواه، في اوساط الجماهير الكادحة، وقواه سياسيا وتنظيميا.

وحيال اشتداد قوى الحزب الشيوعي واتساع نفوذ حركة السلام، من ناحية، وازدياد ارتباط حكومة بن غوريون بمعسكر الحرب الاطلنطي النازي، من ناحية اخرى شرع حكام اسرائيل في هجوم متزايد على حريات الشعب الدمقراطية. وبعد قرار الحكومة الشائن بالاتصال بحكومة بون النازية، اخذ رئيس الحكومة بن غوريون بتهديد الحزب الشيوعي تهديدا صريحا.

فلنعمل بثبات وفي غير احجام، وبقوة مضاعفة، لاتراص صفوفنا، ولتكتيل جميع قوى الاستقلال والسلام والدمقراطية في اسرائيل، من اجل صد هجوم الرجعية. وبقدر اشتداد النضال ضد الرجعية، تزداد اهمية المؤتمر الثاني عشر

اننا نتقدم نحو المؤتمر الثاني عشر وكلنا ثقة بانه سيكون دافعا قوياً لتقدم الحزب سياسياً وتنظيمياً، ولزيادة طاقته على العمل، حيال اشتداد هجوم الرجعية، وحيال المهام التاريخية التي تجابهه، وعلى ضوء ادراكنا وثقتنا بانتصار قوى السلام والاستقلال والدمقراطية، بانتصار الماركسية اللينينية في اسرائيل.

لنتقدم الى المؤتمر الثاني عشر رافعين عالياً وباخلاص لواء ماركس انجلز لينين ستالين الذي لا يقهر، علم الاممية البروليتارية. لنتقدم الى المؤتمر الثاني عشر رافعين عالياً وباخلاص لواء استقلال اسرائيل وامنها، لواء السلام والدمقراطية، لنتقدم كاثبت مناضلين عن مصالح الشعب العامل وعن رخائه ومستقبله الحر!

وللقيام بجميع الاعدادات اللازمة للمؤتمر الثاني عشر قررت اللجنة المركزية الاعلان عن فتح اكتتاب للمؤتمر بمبلغ ١٥ ألف ليرا.

فكل اعضاء الحزب وانصاره، وكل عامل ذي وعي طبقي، وكل طلاب السلام والحرية، مدعوون الى العمل على انجاح هذا الاكتتاب، وحشد جميع الممكنات المادية لزيادة نشاط الحزب في سبيل المؤتمر، ولصد هجوم الرجعية، ولزيادة الدراسة والتثقيف السياسي للكادر الحزبي، ولتأمين القيام بجميع الاعمال المتعلقة بالتحضير للمؤتمر وانجاحه.

فالى امام ايها الرفاق لتنفيذ منهاج العمل الذي وضعته اللجنة المركزية، لتشديد نضال جماهير العاملين السياسي، لزيادة قوة الحزب السياسية والتنظيمية، بواسطة الانتقاد والانتقاد الذاتي، لزيادة الدراسة السياسية والنظرية، لتوسيع انتشار صحف الحزب وتوطيد قاعدتها المادية، لانجاح الاكتتاب، وايجاد جميع الاوضاع اللازمة لنجاح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحاً تاماً!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

المعنى السياسي لربط الاجور بالانتاج

بقلم استر فلنسط — ملخص عن «قول هعام»

ان قرار قيادة المباي بربط اجور العمال بالانتاج هو جزء لا يتجزأ من الهجوم الاقتصادي العام الذي تشنه البرجوازية الاجنبية والمحلية بواسطة صنائعها على الطبقة العاملة في هذه البلاد.

وقرارات مركز المباي التي اقرتها الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت هي:

١ — انتهاج اسلوب العمل بالمقاولة وفرض حد ادنى من الانتاج يتحتم على العامل ان ينتجه، واعطاء جائزة لمن يتجاوز ذلك الحد.

٢ — المعارضة في تخفيض ساعات العمل

٣ — مقاومة نضال العمال لتحسين شروط عملهم.

وعلى الرغم من ان هذه القرارات قد وضعت في صيغة متزنة فواضح تماماً ان الغرض منها فرض اسلوب العمل بالمقاولة على العمال.

وقرر مركز المباي ايضاً رفع اجور العمال، الذين لم ترفع اجورهم خلال السنة الماضية، من ١٠ الى ١٥ بالمئة. هذا في حين ان ارتفاع الاسعار قد بلغ حسب الاحصاءات الرسمية ٤٠ بالمئة خلال السنة الماضية.

ويحاول قادة المباي ان يبرروا قرارهم بانتهاج اسلوب المقاولة في العمل بحجة «تطوير البلاد» و«استيعاب الهجرة» و«استتباب الأمن» ولكن هذا الكلام ليس سوى ثرثرة فارغة، فتطوير البلاد وتقدمها لا يتأتيان عن ارهاق العامل وانهاكه في العمل، بل بتأميم الامتيازات الاجنبية وتجديد آلات الانتاج وتأميم البنوك وفرض الرقابة على الانتاج وتنميته.

اما العمل بالمقاولة فهو خير سبيل لزيادة استغلال العمال، اذ يحتم عليهم بذل الجهد الاقصى من الجهد لنيل الحد الادنى من الأجر. وهو يمنع من ازدياد الاجور بشكل يتفق مع ارتفاع الاسعار، ويحمل البرجوازية في حل من تجديد آلات الانتاج، ويؤدي الى الخلاف والتنافس بين العمال مما يفرق صفوفهم ويضعف قوامهم التنظيمية، وهو بالتالي يؤدي الى مضاعفة استغلالهم.

ويزعم قادة المباي انه ما دامت الحركة الستخانوفية مقبولة في النظام الاشتراكي فمقبولة ايضاً الدعوة الى ربط الاجور بالانتاج في دولة اسرائيل.

وهذه ايضاً ثرثرة فارغة، فالعمل بالمقاولة في الاتحاد السوفياتي وسائر بلاد الاشتراكية يختلف كل الاختلاف عنه هنا. فهناك لا يبيع العامل قدرته على العمل لطبقة تستغله، بل يعمل في مشاريع له، وارباحها تنفق في توسيع الصناعة وفي الخدمات الاجتماعية التي تعود فائدتها عليه. ويعتمد العمل في الاشتراكية على الآلات العصرية الحديثة التي هي الاساس في زيادة الانتاج وثمرة العمل، فلا تطلب هذه الزيادة في الانتاج زيادة في المجهود الجسماني الذي يبذله العامل.

اما هنا فان ٥٠ بالمئة من الآلات غير مستغلة، ولو استغلت لأمكن ذلك زيادة الانتاج ومقدرات بلادنا في ايدي الشركات الاجنبية.

وفضلا عن ذلك فان البرجوازية الاجنبية والمحلية تهاجم الطبقة العاملة بمساعدة الحكومة. ويظهر هذا الهجوم في:

١ — هبوط الاجور الحقيقية وزيادة الغلاء.

٢ — تخفيض مخصصات المؤن الفنية وتجويع الشعب.

٣ — ابطال الاعانات الحكومية للسلع الحيوية كالخبز والحليب والبيض والاحذية والزيوت والصابون.

٤ — تزايد البطالة، وتسريح الألوف من عمال الاشغال العامة.

٥ — زيادة الضرائب غير المباشرة.

٦ — القاء عبء ضريبة الدخل على الجماهير الكادحة وتخفيفه عن اصحاب الدخل الكبير.

٧ — وأد حرية الطبقة العاملة في التنظيم والاضراب.

وخلال السنة الماضية تقلصت السوق الرسمية واتسعت السوق السوداء وازداد الغلاء وارتفعت الاسعار بين ٤٠ و٥٠ بالمئة. فالسكر والخبز والحليب والبيض والزيت والمرجرين واللحم ارتفعت اسعارها من ٣٠ الى ٤٠ بالمئة. وارتفعت اسعار الخضار من ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة والادوات المنزلية من ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة. وارتفعت اجور اصلاح الاحذية ٣٠ بالمئة وارتفعت اسعار الجلد ١٠٠ بالمئة واجور الفنادق ٤٠ بالمئة.

ومخصصات البيض والسكر لا تعطى بالكميات التي يعلن عنها، فتضطر العائلات الى اللجوء الى السوق السوداء حيث يباع كيلو السكر باكثر من ليرا ونصف، والبيضة باكثر من ١٥٠ ملا.

ولهذه الاسباب يطالب الحزب الشيوعي برفع الاجور ٤٠ بالمئة.

والتضخم المالي المستمر في اسرائيل هو نتيجة لسياسة الحكومة. اما زعم قادة المباي بوجوب مساعدة الحكومة على مكافحة التضخم فتشويه للحقيقة الاساسية وهي ان الحكومة هي التي اوجدت التضخم وهي المسؤولة عن الغلاء بهذا التقتير الشديد في المؤن وانفاق ٦٠ بالمئة من ميزانية الدولة على الاغراض الحربية، بدلا من انفاقها على شراء المؤن وزيادة الانتاج الزراعي والصناعي.

وقد اعترفت جريدة «هتسفيا» التي يصدرها اصحاب المصانع بان الحكومة غير معنية بالمحافظة على الاسعار الرسمية. ومراسيم الاسعار التي تصدرها ليست سوى مظاهر شكلية لا يعمل بها المنتجون ولا التجار.

وخلافاً لما تدعيه البرجوازية وقيادة المباي فان مستوى معيشة العمال في اسرائيل منخفض جداً. ويظهر ذلك واضحاً حتى من الارقام التي توصلت اليها دائرة الاحصاء التابعة للجنة التنفيذية للهستدروت. ففي احصاءات تلك اللجنة ان ٧٥ بالمئة من العمال في اسرائيل لا تزيد اجرة العامل منهم على ٦٥ ليرا في الشهر. بينما قررت اللجنة التي تعينت للتحقيق في النفقات ان العائلة ذات الاربعة افراد تحتاج الى ٩٢ ليرا في الشهر عدا النفقات الاجتماعية والضرائب ونفقات العلاج.

وجاء في تقرير «سيدروفس» الذي نشرته اللجنة التنفيذية للهستدروت في ايلول ١٩٥١ ان القيمة الحقيقية لاجرة العامل قد هبطت منذ سنوات ما قبل الحرب الاخيرة هبوطاً كبيراً. ولطمس وعي العمال الطبقي ولجم نضالهم من اجل رفع اجورهم، تزعم قيادة المباي ان قضية الاجور غير مرتبطة بالنضال الطبقي، وان اصحاب الاعمال مغبونون برفع الاجور. وان رفع الاجور يؤدي الى ارتفاع الاسعار.

وهذا زعم باطل فنده ماركس منذ زمن بعيد اذ بين في كتابه: «الاجور والاسعار والارباح»، انه اذا اسقطت من قيمة السلعة قيمة المواد الخام ونفقات وسائل الانتاج المستعملة في انتاجها، فما تبقى هو قيمة العمل المبذول في صنعها. وهذه القيمة هي المصدر الوحيد لاجر العامل وربح صاحب العمل. فاذا زاد نصيب الواحد منها قل نصيب الآخر. اي انه اذا زاد ربح صاحب العمل قلت اجور العمال واذا ازدادت اجرة العامل قل ربح صاحب العمل.

وبالاختصار فان الارتفاع العام في الاجور يأتي على اثر انخفاض نسبة الربح، ولا يؤثر على ثمن السلعة.

اما جدول غلاء المعيشة المتبع في اسرائيل فقد بني على اساس المواد الغذائية الضرورية. وهذه المواد لم تعد متوفرة. ولا يقيم هذا الجدول حساباً لضريبة الدخل ولا لضريبة الاستيعاب، وهو بالتالي لا يدل على الارتفاع المضطرد في الاسعار. وفي السنة الماضية قررت لجنة حكومية رفع هذا الجدول بضع عشرات من النقط، ولكن الحكومة لم تقبل هذا القرار ولم تنشر تقرير اللجنة.

ومواصلة الاعتماد على هذا الجدول الزائف هي سبب هام في هبوط مستوى المعيشة.

ونتيجة لضغط العمال المستمر اضطرت قيادة المباي الى اعتبار الاجر الاساسي للعامل سبعين ليرة واتخاذ هذا الاجر الاساسي قاعدة لجدول الغلاء. ولكن هذا لا يغير شيئاً. والذي يقتضيه المنطق ان يعتبر الاجر الاساسي الذي يقوم عليه الجدول ٩٢ ليرة في الشهر طبقا لقرار لجنة التحقيق في نفقات العائلة ذات الاربعة الافراد.

وهذا الوضع السيء الذي يتردى فيه العمال، والذي يشمل البلاد كلها، ليس نتيجة لمجرد هجوم عادي من البرجوازية والحكومة على الطبقة العاملة، بل هو نتيجة مباشرة لارتباط حكومة اسرائيل بعجلة المستعمرين مثيري الحروب وللتحضيرات الحربية التي يقومون بها.

اكثر من ٢٢ الف توقيع على نداء السلام في فلسطين وشرق الاردن
الحزب الشيوعي الاردني على راس نضال الشعب للاستقلال والسلام

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – يفيد العدد الصادر في كانون الاول الماضي من «المقاومة الشعبية» – وهي الصحيفة السرية التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني – انه جمع في فلسطين وشرقي الاردن، حتى تشرين الثاني الماضي، اكثر من ٢٢ الف توقيع على نداء السلام.

وقد صاحب هذا النجاح، الذي حالف حملة جمع التواقيع هناك، تعاظم الهجوم الذي تشنه الحكومة على انصار السلام. ففي السجون منهم عدد كبير، بينهم عدد من الطلاب من نابلس اعتقلتهم الحكومة لانها وجدت في حوزتهم عرائض السلام.

وذكرت «المقاومة الشعبية»، ان البوليس الاردني صادر العدد الاول من صحيفة «الفجر الجديد» التي يصدرها انصار السلام، وان الحكومة عطلتها لمدة ثلاثة اشهر.

ولكن الارهاب الحكومي الموجه ضد انصار السلام لم يؤد الهدف الذي استهدفه اصحابه. بل على العكس، اذ كشف النقاب عن خنوع الحكومة المتناهي لاوامر المستعمرين الاميركيين والبريطانيين، واكد للجماهير اهمية حركة السلام ومدى خوف الاستعمار واعوانه منها.

وقد انتقلت حركة السلام في فلسطين وشرقي الاردن الى مرحلة نضالية جديدة على اثر هبة الشعب المصري لاستعادة حريته. ففي يوم عيد الجهاد المصري (١٤ – ١١ – ٥١). قامت في مختلف انحاء البلاد مظاهرات صاخبة بقيادة انصار السلام، هتفت ضد المعاهدة الاردنية – البريطانية ومن اجل السلام العالمي وحياة الاتحاد السوفياتي قائد معسكر السلام المعادي للاستعمار وكانت اضخم هذه المظاهرات تلك التي اخترقت شوارع نابلس وعمان واربد وجنين وطولكرم والبيرة واريحا والخليل. وعلى اثر هذه المظاهرات اعتقلت قوات الجلاد البريطاني ابو حنيك العشرات من انصار السلام وبينهم فؤاد قسيس احد اعضاء اللجنة التحضيرية لانصار السلام الذي اعتقل وهو يخطب في المتظاهرين من على شرفة في احد شوارع عمان.

وانباء «المقاومة الشعبية» تشير الى تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي الاردني (الذي تألف على اثر اتحاد الشيوعيين الفلسطينيين – عصبة التحرر الوطني – والشيوعيين الاردنيين). فهو القائد غير المنازع لحركة التحرر الوطني في القسم العربي من فلسطين وفي شرقي الاردن. ونفوذه كبير في اوساط العمال والفلاحين والمثقفين. والعشرات من خيرة المحامين يتبرعون باستمرار للدفاع عن اعضائه الذين يحالون الى المحاكمات

بناية من ٣٢ طابقا للادارة في موسكو

موسكو – بالاضافة الى البنايات السبع ذات الطوابق المتعددة، التي اشرفت على الانتهاء، ابتدأ هنا بوضع الأسس لبناية كبيرة للادارة تتألف من ٣٢ طابقاً تقام على مقربة من الكرملين. وطبقاً للتصاميم المرسومة ستتألف هذه البناية من برج رفيع تعلوه مسلة وتزين جميع جنباته برسوم جميلة من القرميد.

ومن بين البنايات السبع خصصت بنايتان لفندقين احدهما خاص بطلاب جامعة موسكو، كما خصصت بنايتان ثانيتان لبعض الدوائر الأخرى المختلفة.

محطة تليفزيون جديدة في الاتحاد السوفياتي

موسكو – اعلن هنا رسمياً عن افتتاح محطة تليفزيون في كييف عاصمة اوكرانيا. وهذه هي ثالثة المحطات التليفزيونية الكبرى في الاتحاد السوفياتي، وتذيع عدة مرات في الاسبوع ويمكن التقاط اذاعاتها في محيط دائرة طول قطرها ١٦٠ كيلومتراً.

اما المحطتان الاخرتان فتوجدان في موسكو ولينينغراد.

الشعب التونسي يناضل من أجل حكومة وطنية

تونس – في اواخر تشرين الاول الماضي قدمت الحكومة التونسية مذكرة الى الحكومة الفرنسية تطالب فيها بهيئة تمثيلية للبلاد تحل محل المجلس الأعلى الذي يسيطر عليه المقيم الفرنسي، وبتأليف حكومة من التونسيين وحدهم.

وبعد ان ماطلت الحكومة الفرنسية اكثر من ٦ اسابيع اضطر رئيس الحكومة التونسية، محمد خانق، الى الاعلان عن توتر العلاقات الفرنسية التونسية. وفي حوالي منتصف الشهر الماضي سلم وزير الخارجية الفرنسية، شومان، رد حكومته برفض المطالب التونسية مع وعد فضفاض بتأليف لجنة فرنسية تونسية مختلطة «لحل» قضية المجلس الاعلى.

وقد أعلن الشعب التونسي، على الأثر، اضراباً عاماً استمر ثلاثة ايام احتجاجاً على رفض الحكومة الفرنسية لمطالبه الوطنية العادلة، كان تعبيراً قويا عن تصاعد الحركة الشعبية ونموها.

ففي الاسبوع الماضي قامت مظاهرة سياسية كبيرة نادت بسقوط الاستعمار الفرنسي وبحياة نضال الشعب التونسي من أجل مطالبه وحقوقه. وقد اعتدى البوليس على المتظاهرين واطلق عليهم الرصاص فاجابوا بالمثل وجرح عدد من المتظاهرين والبوليس.

واضطرت الحكومة التونسية نتيجة لهذه الهبة الشعبية ان تطلب من مجلس الأمن بحث مطلب تونس بحكومة مستقلة.

وجاء في الأنباء ان عزام باشا قد ابرق الى وفود الدول العربية في باريس لتأييد مطالب الشعب التونسي.

فيتنام الدمقراطية تطلب الانضمام لهيئة الامم

بكين – ارسل سفير جمهورية فيتنام الدمقراطية هنا، باسم حكومته، برقية الى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة يطلب فيها قبول بلاده عضواً في هيئة الأمم، ويحتج على الحكومة الفرنسية التي تمد يد المساعدة «لحكومة» باو داي غير الشرعية المفروضة على الشعب فرضا.

وقد نقل طلب السفير الفيتنامي الى اعضاء مجلس الأمن.

جامعات اميركا تخدم تجار الحروب

نيويورك – قبل ان اعتزل ايزنهاور منصبه في جامعة كولومبيا، ليعود ثانية الى بزته العسكرية، اقام معهداً جديداً الغرض منه خدمة مثيري الحروب في تحضيراتهم لحرب عالمية ثالثة. ومنذ مدة والمعهد منهمك في اعداد «نظرية» وضع أسسها تجار الحروب.

فقد كتبت صحيفة الاحتكارات الضخمة، «نيويورك هيرالد تريبيون»، تقول ان الجامعات الاميركية تعد نفسها لاجراء تغيير كبير في فرضيات القرن التاسع عشر، التي تعتبر الحرب ارتداداً عن المقاييس العادية، ولتنقض النظرية القائلة بان السلام هو حالة الانسان العادية الدائمة، ولتؤكد ان على العلم خدمة حاجات السياسيين المتنورين...

ولا شك ان افصاح صحيفة «هيرالد تريبيون» عن فحوى وهدف «نظرية» ايزنهاور ليدل على مدى ما يبذله المستعمرون من جهود لتشويه العلم وتسخيره لمؤامراتهم الاجرامية، وهو في الوقت ذاته ضربة قاصمة لادعاءات اميركا عن «حرية واستقلال» العلم في النظام الرأسمالي.

ان اصحاب البلايين والملايين يريدون حروباً عالمية مدمرة يزدادون معها غنى وثروة، لذلك فهم يسيطرون على هذه الجامعات لتستنبط لهم «النظريات» التي تمهد لهم الطريق.

ولكن «نظرية» ايزنهاور ليست بالجديدة فقد سبقتها النظرية الهتلرية التي ادعت ان الحرب هي حالة الانسان العادية. وكما قضي على نظرية هتلر فسيقضى على نظرية ايزنهاور.



«العالم المفتوح»

لا اذكر اي الاثنين، بن غوريون او شاريت، كان البادىء في تركيب عبارة «العالم المفتوح». ولكني اعرف ان هذه العبارة اصبحت اليوم ملازمة لكل خطاب يلقيه بن غوريون، او شاريت في الكنيست، ملازمة السيجار لبراطيم تشرشل.

فالعالم في رأي القطبين المبائيين، يقسم الى عالمين: «العالم المفتوح» و«العالم المقفل». فاما «العالم المفتوح» فهو الولايات المتحدة الامريكية ومن لف لفها من اقطار رأس المال والاستهانة بكرامة الانسان «حيث الدمقراطية». واما «العالم المقفل» فهو الاتحاد السوفياتي والاقطار السعيدة السائرة على طريق الاشتراكية. فهي «مقفلة» في وجوه مبعوثي الاستعمار وحواريه!

لا يترك بن غوريون وشاريت اية قبصة الا ويصبانها على رأس «العالم المقفل» واية فضيلة الا ويغدقانها على «العالم المفتوح».

ولكن في صحيفة من صحف «العالم المفتوح» وهي «الجروسلم بوست» قرأت مقالا بقلم مراسل هذه الصحيفة في نيويورك يصف فيه حالة الاقلية الزنجية في امريكا «الدمقراطية».

المقال يروي قصة الزعيم الزنجي هاري مور الذي قتل هو وزوجته في ليلة عيد الميلاد وهما نائمان في فراشهما في مدينة ميامي الامريكية، عندما انفجرت قنبلة وضعها «البيض المتمدنون» تحت فراشهما.

قتلوا هاري مور لانه دافع عن صبيين زنجيين بريئين حكمت عليهما محكمة امريكية «بيضاء» بالاعدام بتهمة الاعتداء على عرض فتاة امريكية «بيضاء».

كانت الفتاة المذكورة في خلوة مع صاحبها، فتشاجرت معه. فتركها، فذهبت الى البوليس تشكو ان عددا من الزنوج اعتدوا على عرضها.

فنظمت مذبحة ضد زنوج ميامي ذهب ضحيتها عدد من الزنوج الابرياء واحرق فيها ٤٠ بيتا على ساكنيه من الزنوج. ان مذابح الزنوج هي جزء اساسي من اجزاء «طريقة الحياة الامريكية».

وفي اليوم التالي اعتقل البوليس ثلاثة شبان من الزنوج وحوكموا، فحكم على اصغرهم بالسجن مدى الحياة وعلى الاثنين الآخرين بالاعدام.

وقام الزعيم الزنجي هاري مور بالدفاع عن الصبيان الابرياء، وظل يناضل ويؤلف الوفود الشعبية ويعقد الاجتماعات الاحتجاجية حتى قررت المحكمة اعادة النظر في القضية.

وفي اليوم الذي سبق اليوم المحدد لاعادة النظر في القضية قام مدير البوليس في المدينة بنقل المتهمين الثلاثة، بسيارته الخصوصية، الى المدينة التي ستجري فيها المحاكمة، وفي الطريق انزلهم الى الارض واطلق عليهم الرصاص. فقتل اثنان لتوهما، واما الثالث فتهاوت حتى استطاع الفرار وهو مصاب، وابلاغ الامر الى الهيئات الزنجية الشعبية.

وقام هاري مور يطالب بمحاكمة مدير البوليس بتهمة قتل الشابين الزنجيين فكانت النتيجة قتله مع زوجته وهما في فراشهما ليلة عيد الميلاد...

هذا هو «العالم المفتوح» الذي يتلو بن غوريون وشاريت ترانيمه باستمرار.

ان تشبثهما بهذا «العالم المفتوح» يثير شبهات جماهير الاقلية العربية في اسرائيل، وبالطبع يدعوها الى تشديد النضال ضد «دمقراطية» قتل الزنوج في الفراش ليلة عيد الميلاد...

(مهينة)

في مؤتمر عمال البناء

الشيوعيون يقترحون تأييد المؤتمر لحركة السلام و يطالبون بادخال العمال العرب الى اتحاد عمال البناء والهستدروت

تل ابيب – عقد في الاسبوع الماضي مؤتمر عمال البناء الذي جرت، قبل مدة، الانتخابات لمندوبيه، وقدم في هذا المؤتمر اربعة بيانات، اثنان حول اعمال اتحاد عمال البناء في السنة المنصرمة، واثنان حول صندوق الضمان.

وأبدى المندوبون الشيوعيون والمباميون معارضتهم لسياسة الاجور التي اقرها مركز المباي والاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت. واظهر المندوبون الشيوعيون الصلة بين سياسة الحكومة تجاه الطبقة العاملة والاستعدادات الحربية التي تفرد لها من ميزانيتها مبالغ ضخمة.

وطالب الرفيق توبرجر بفتح ابواب اتحاد عمال البناء أمام العمال العرب وطلب الكف عن سياسة التمييز المتبعة ضدهم، واحتج على مساهمة الهستدروت في تحطيم اضراب عمال المحاجر في حواسه.

وفيما يلي مشاريع القرارات الهامة التي اقترحها المندوبون الشيوعيون.

١ – يؤيد المؤتمر حركة السلام القطرية في اسرائيل.

٢ – يتمنى المؤتمر للشعب الكوري الانتصار التام على المحتلين، وتحرير وطنه من العدوان الامريكي

٣ – تحية شعوب الشرق الاوسط في نضالها للتحرر من الطوق الاستعماري

٤ – يتوجه المؤتمر الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بأن تضع على جدول بحثها قضية الرجوع الى اتحاد النقابات العالمي

٥ – يطلب المؤتمر الى حكومة اسرائيل ان تكف عن الاستخذاء امام المستعمر الامريكي، ويعلن المؤتمر ان عمال البناء لن يقفوا في معسكر واحد مع النازيين ومثيري الحروب ضد الإتحاد السوفياتي

٦ – يعارض المؤتمر الفاشية اليهودية التي لاتختلف عن اية فاشية اخرى، وسيضعون حداً لها.

٧ – فتح ابواب اتحاد عمال البناء امام العمال العرب، والتوجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت لفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب

٨ – يطالب المؤتمر بتأميم الاستيراد وخصوصا مواد البناء وتخصيصها لبناء المساكن الرخيصة للعمال والقادمين الجدد.

ومن الاقتراحات الاخرى رفع الاجر ٤٠ بالمئة وتطبيق شروط العمل الاجتماعية المتبعة مع عمال الصناعة على عمال البناء، وجعل جدول غلاء المعيشة على اساس ٩٢ ليرة في الشهر لا ٦٢ ليرة كما هو الحال الآن.

وحاول المبائيون مقاطعة المندوبين الشيوعيين في نقاشهم وتطرقوا في كلامهم الى حادث الهجوم الفاشي على الكنيست، واشترك المندوبون الشيوعيون والمباميون في الرد على هذا الافتراء.

اما القرارات التي اتخذتها الاكثرية المبائية في المؤتمر فهي:

ان اتحاد عمال البناء هو جزء من الهستدروت العامة. وسيضع المركز الجديد قانون هيئات اتحاد عمال البناء ولجانه المحلية. اما بخصوص العمال العرب فقد ترك للمركز ان يحقق مع اللجنة التنفيذية في وضعهم التنظيمي واجورهم في جميع النواحي، وفي عضويتهم في صندوق الضمان.

وبخصوص صندوق الضمان تقرر تحسين شروط العمل الاجتماعية عندما يمكن الوضع الداخلي ذلك.

واشتركت وزيرة العمل غولدا مايرسون في جلسة الافتتاح فالقت خطابا استغرق ساعة ونصف الساعة، هاجمت فيه العمال واتهمتهم بانهم يعيشون عالة، لان ثمرة اعمالهم قليلة، وطلبت اليهم الا يتدخلوا في ارباح المقاولين واصحاب الاعمال، اذ أن من الطبيعي أن يغنى هؤلاء، ولكن عليهم أن يزيدوا ثمرة عملهم، ويكدحوا ويتعبوا اكثر والا فهم طفيليون.

واثارت هذه «التحية» اشمئزاز العمال فقاطعوها اثناء القائها.

وقبل أن يجري انتخاب مركز اتحاد عمال البناء، اتخذت الاكثرية المبائية قراراً بحصره في ١٥ شخصا كما كان في الماضي، مع أن الاتحاد اصبح اربعة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٤٥ عندما جرت الانتخابات الاولى، وبذلك حرم الحزب الشيوعي من حق التمثيل في المركز.

وتصر كتلة «مبام» على تمثيل جميع الكتل التي اشتركت في المؤتمر. وقدم مندوب الحزب الشيوعي والمبام استئنافا الى اللجنة المركزة في الهستدروت حول هذا الموضوع وارسلت الرفيقة استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة احتجاج الى سكرتير اللجنة التنفيذية مطالبة بالغاء هذا القرار.

رمزي خوري يطلب تغيير نظام الضرائب في بلدية عكا

عكا – في اجتماع المجلس البلدي الاخير بحث المجلس قضية الضرائب. وقد طالب رمزي خوري العضو الشيوعي بتغيير نظام الضرائب الحالي الذي يجبى على اساس الغرف واجرة السكن فيساوي بين اصحاب المداخيل الكبيرة والعمال اصحاب المداخيل الصغيرة. واقترح ان يصبح نظام الضرائب على اساس الدخل ليقع عبؤه على ذوي المداخيل الكبيرة، وان تحرر المداخيل الصغيرة من الضرائب. وهنا برز الائتلاف المبائي – البرجوازي فصوت اعضاء المباي والصهيونيين العموميين ضد الاقتراح وايد ممثلو المبام الرفيق رمزي.

اما ممثلو «ع» فصوتوا مع المباي...!

البطالة تشمل الطبقة العاملة كلها

حيفا – في البلاد بطالة آخذة في الانتشار، ويوميا يسرح العمال من المصانع والمنشآت. وقد ادت هذه البطالة الى اشتداد نضال العمال ومظاهراتهم من اجل العمل. الا ان القيادة المبائية في الهستدروت ترغب في تحويل انظار العمال عن اسباب البطالة، ولهذا اعادت سياسة «العمل العبري» وبدأت في تنفيذها في صناعة البناء. وقد طرد حتى الان ١٥ عاملا عربيا كانوا يعملون قرب جسر شل و ٢٠ عاملا في الكرمل وآخرون من مصنع مجاري الاسمنت في حواسة.

ولكن هذه السياسة لن تحل قضية البطالة، فهي ترجع الى سياسة الاستخذاء امام المستعمرين وستشمل البطالة الطبقة العاملة كلها يهودية وعربية ولن يفيد التضليل.

قضية لجان البلدية الاستشارية

حيفا – يذكر القراء ان المجلس البلدي هنا كان قد الف اللجان الاستشارية لتراقب وتهتم بمختلف نواحي نشاط المجلس البلدي والفها من اشخاص ليسوا اعضاء فيه بل يمثلون كتله الحزبية.

وبناء على القضية التي رفعها ممثل الصهيونيين العموميين في المجلس البلدي امام المحكمة العليا ضد هذا القرار حكمت المحكمة بعدم شرعية تأليف اللجان وبالغائها.

وفي الجلسة الاخيرة للمجلس طلبت الرفيقة تسيلا عبرم، العضو الشيوعي، التوجه الى الكنيست لتغيير قانون البلديات بشكل يضمن اشتراك الجماهير الواسعة في اعمال المجلس، وطلبت اشراك ممثلي جميع الاحزاب في لجنة المعارف البلدية.

سجن وغرامة لتشغيل عامل بدون هوية...؟

الناصرة – حكمت المحكمة على واصف ورور بالسجن لمدة شهرين وبغرامة مالية قدرها ١٠٠ ليرا لتشغيله شخصا غير حائز على هوية في مصبغته.

والجدير بالذكر ان هذه المحاكم لا تجيز الاستئناف ولكن المحامي أمين جرجوره وكيل المتهم قد رفع مذكرة الى القائد العام ضد هذا الحكم.

حيث الاجور ستون قرشا والعمل عشر ساعات

الطيبة – يعيش عمال هذه القرية وقرية قلنسوة في ظروف قاسية، وفي أمكنة العمل يفرض عليهم اصحاب الاعمال شروطاً اليمة.

ففي مستنقع القالق حيث يعمل حوالي ٣٦ عاملا يبعد مكان العمل قدر ساعة سفر عن بيوت العمال الامر الذي يضطرهم الى القيام قبل طلوع الشمس بوقت طويل والعودة الى بيوتهم ليلا مما يجعل ساعات عملهم يوميا تصل الى عشر واحدى عشر ساعة. وقد طلبوا تدخل ما يسمى بمكتب العمل في الطيبة ولكن مكتب العمل رفض ورفض التدخل لتحقيق مطلب العمال.

ويشكو عمال محاجر الطيبة من معاملة الشركة في دفع الاجور فهي تدفعها مرة كل ثلاثة اشهر ولا تدفع عن المدة كلها بل عن شهر منها وتترك اجور شهرين للمستقبل. اما الاجور فهي ضئيلة وتتراوح بين الستين والسبعين قرشا.

وهناك عمال القش فهؤلاء يعملون يومهم في جمع القش ويتقاضون ٦٠ قرشا، اما صناع الحصر والاقفاف فانهم يتقاضون على القطعة وعمليا تصل اجورهم في أحسن يوم ٣٠ او ٤٠ قرشا.

هذا يجري ومكتب العمل يعمل باشراف الحاكم العسكري، ولهذا تنعدم كل مراقبة للعمال وهيئاتهم. فالموظف هناك يأتمر بأوامر الحكم العسكري ويدير أمور المكتب ويرسل العمال للدورات ويوزع عليهم العمل وفي كل ذلك يهتدي «بتقليد» المحسوبية.

ان عمال الطيبة يصرون على ان يكون للعمال حق انتخاب هيئة منهم تشرف على إدارة هذا المكتب.

منظمة النساء الديمقراطيات تطالب بتحسين الخدمات الصحية في وادي النسناس

حيفا – قام وفد من منظمة النساء الدمقراطيات مؤلف من خمس نساء بمقابلة الدكتور شريم المسؤول عن الخدمات الصحية في بلدية حيفا وقدم له عريضة وقع عليها ٤٠٠ شخص من سكان وادي النسناس يطالبون فيها بتحسين الخدمات الصحية في حيهم.

ومن طلبات السكان اعادة فتح مستشفى الهلال الاحمر للولادة، وفتح مركز لرعاية الطفل في وادي النسناس وتعيين طبيب في عيادة شارع قيسارية للعمل نهارا كاملا بدل ثلاث ساعات في اليوم.

وقد وعد الدكتور شريم الوفد بدراسة هذه الطلبات الا انه اجاب بان رواد عيادة قيسارية قليلون ولا حاجة لطبيب يعمل نهارا كاملا...

انتصار المعلمات في اضرابهن

تل ابيب – تعمل المعلمات في اوضاع سيئة للغاية، فرواتبهن تتراوح بين ٣٥ ليرا و ٤٠ ليرا شهريا، ومنذ مدة وهن لا ينلن علاوة العائلة، وخفضت علاوة غلاء المعيشة، والمتزوجات منهن يعملن ساعات لا تمكنهن من مزاولة اعمالهن البيتية.

ولما وجدت المعلمات ان المفاوضات مع دائرة المعارف لم تثمر، والوعود لم تحقق، اعلن الاضراب يوم الخميس الماضي، واشترك فيه ألف معلمة.

وامام إصرار المعلمات ووحدتهن، اضطرت دائرة المعارف الى قبول مطالبهن، فتقرر منح علاوة غلاء المعيشة وفقا لساعات العمل، وان تعمل المتزوجات ٢٤ ساعة في الاسبوع وان ينلن علاوة غلاء المعيشة كاملة واللواتي لا يحصل ازواجهن على علاوة تامة أو جزئية، فسيحصلن على علاوة عائلية تامة.

حاكم الناصرة العسكري يتهرب و يماطل

تل ابيب – منذ مدة طلبت شبيبة الناصرة من الحاكم العسكري ان يسمح بعقد اجتماع قطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية في ٢٥ و ٢٦-١-٥٢ في الناصرة. وللآن يؤجل الحاكم العسكري اعطاء الجواب وهو يستهدف بهذا التسويف التهرب من اعطاء التصريح

وقد ارسل اجتماع فروع منطقة تل ابيب – يافا برقية الى الحاكم العسكري يحتج فيها على هذا التأخير ويطالب بعقد الاجتماع في وقته وفي الناصرة.

نجاح نضال العمال من اجل العمل

مخيم دافيد – قرب حيفا – على اثر انتشار البطالة في هذا المخيم ذهب وفد من العمال بقيادة الشيوعيين الى دار الهستدروت في حيفا وطالبوا بتأمين العمل للعمال وتخفيف حدة البطالة. وقد نجحوا فعلا في تأمين العمل لعدد من العمال في الايام التي تلت.

واراد مأجور المباي في المخيم، يوسف اصلان الدس على الشيوعيين لينفض العمال من حولهم فبدأ ينشر الاشاعات بأن العمال لن يعملوا اذا ما آزروا الشيوعيين ولكن العمال، وقد لمسوا نتائج نضالهم ووحدتهم، اشاحوا بوجوههم عنه واهملوه.

الاسمنت في السوق السوداء

الطيبة – حالة البناء في القرية سيئة جدا، فالانسان لا يستطيع ان يحصل على مواد البناء ما لم يكن من اصدقاء الحكم العسكري. فمثلا تصل كميات الاسمنت الى وكيل الشركة في القرية دياب العبد ولكنها لا تباع في السوق الحرة. اما في السوق السوداء فقد وصل سعر الكيس ثلاث ليرات ونصف.

الوكالة تقول ان الاف القادمين سيواجهون الشتاء القادم في المخيمات

لا ضرورة لهذا ان اقتطعت الحكومة عشرة ملايين ليرة من ميزانية الدفاع

تل ابيب – من جديد هاجت عناصر الطبيعة فامطرت السماء وفاضت الانهر وغمرت المياه المناطق الواسعة وعادت النكبة فحلت بالقادمين الجدد في مخيماتهم وسكناتهم. والوف العائلات في خيمها واكواخها الخشبية اضطرت الى اللجوء الى الاصدقاء والمعارف طلبا للنجدة وسعيا وراء الحماية من عنف المطر والبرد.

يجري هذا للمرة الثانية في هذا الفصل. ولكن الشتاء لا زال في مراحله الاولى وستتكرر هذه الحوادث كلما انهمرت الامطار وعصفت الرياح وازداد الصقيع.

وفي كل مرة ستفيق الام على طفلها الباكي وستجد المياه وقد غمرت الارض، وسيرتعب الاب في لياليه وهو يحلم في السرير وقد اطبقته المياه على وجهها وجرفت الامتعة الخفيفة والحاجيات البسيطة التي بقيت لديه.

وقد يامل القادمون الجدد بان يذهب هذا الفصل فيرتاحون من عنائه وضرره وقد يحلمون ان ما تحملوه هذا العام كان لا بد منه وجزء من تضحيتهم لن يتكرر، ولكنهم مخطئون فالنكبة ستعود عليهم في العام المقبل وغيره من الاعوام التالية، ولن يتغير الوضع مالم تتغير السياسة العدائية للشعب التي تتبعها حكومة بن غوريون بتاييد من البرجوازية والاستعمار.

وان كان هناك من يتشكك في هذه الحقائق فليرجع الى ما قاله الدكتور جيورا جوزيفتال رئيس دائرة الاستيعاب في الوكالة اليهودية عن وضعية القادمين الجدد واحوالهم ومستقبلهم اذ اعلن بصراحة ان الاف العائلات ستواجه شتاء العام القادم وهي في الخيم. وقال: هناك ٢٥ الف عائلة تسكن الشوادر ومن المنتظر انشاء حوالي ١٠ الاف كوخ جديد من الخيش في اوائل هذا العام. ولذلك من العبث القول ان جميع القادمين الجدد مع الذين سيدخلون البلاد وعددهم قد يصل الى ١٢٠ الفا، سيسكنون في العام القادم في بيوت ثابتة او خشبية.

بهذه التصريحات قضى الدكتور جوزيفتال على كافة الاضاليل التي يروجها اذناب الرجعية ما بين القادمين الجدد وفضح كافة الوعود التي يغدقها ممثلو الوكالة حين يقابلون وفود القادمين الجدد المتظاهرين من اجل بيوت ثابتة تنقذهم من مصائبهم ومآسيهم.

وبهذه التصريحات اعلن الدكتور جوزيفتال عمليا عن ان النكبة التي حلت بالقادمين الجدد هذا العام ستعود وتتكرر دون ان تستطيع الوكالة والحكومة منعها وحماية هذه الالوف من الكادحين.

لقد اراد تبرير هذا الوضع فاتى بكافة التبريرات التي تتقنها الوكالة والحكومة لبقاء هذا الوضع البائس، وزاد عليها ان اتهم القادمين من العراق بانهم لا يتحلون بروح طلائعية وهم يتطلعون الى حياة سهلة وللان لم يقيموا غير ١٤ من المستوطنات.

ان الوقائع تنسف كل احاديث الدكتور جوزيفتال، ففي وسع الحكومة ان تحل القضية وتمنع النكبة ان هي اهتمت بحياة القادمين وافردت للبناء والانشاء بعضا من اموال وزارة الدفاع. لقد وضع الحزب الشيوعي الحل واشار الى الطريق عندما اقترح اقتطاع مبلغ عشرة ملايين ليرا من ميزانية الدفاع لانقاذ القادمين من بؤسهم.

هذه الميزانية الحربية الضخمة التي فرضها الاستعمار الامريكي استعدادا لحربه ضد الاتحاد السوفياتي تستطيع سد نفقات اسكان القادمين الجدد الموجودين والقادمين في المستقبل. ولن يتأثر امن الدولة من جراء هذا الاقتطاع فالميزانية تبلغ ٣٨ مليون ليرا ولا حاجة دفاعية تقتضي كل هذه المصاريف خصوصا بعد ان انفضحت قصة الجولة الثانية بين اسرائيل والدول العربية.

تخفيض حصص الطحين في شفاعمرو

شفاعمرو – تتذمر سكان شفاعمرو من تخفيض كمية الطحين الموزعة هذا الشهر من ثماني كيلوات الى اربعة وهم يطالبون بزيادة مخصصات الطحين الى عشرة كيلوات فقد اصبح الطحين الغذاء الوحيد في البلاد.

لتقف سياسة تشريد الزوجة عن زوجها

حيفا – داهم رجال البوليس في الاسبوع الماضي بيت الرفيق عوده الاشهب وحاولوا اعتقال زوجته. وعندما رفضت استاقوه الى مركز البوليس حيث وقع على كفالة مالية لاحضار زوجته في اليوم التالي.

وقد اوضح مدير بوليس حيفا للمحامي حنا نقاره ان هناك اوامر «من فوق» بابعاد الزوجة خارج البلاد.

ان الرأي العام يستنكر هذه المحاولات لابعاد الزوجة عن زوجها ويطالب بايقاف مثل هذه الاعمال غير الانسانية التي تتكرر بين وقت وآخر.

محاضرة

عيلبون – القى لطفي زريق عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب محاضرة عن مقررات المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الذي عقد في برلين في تشرين الثاني ١٩٥١ وقد حضر المحاضرة عدد كبير من العمال.

النائب حبيبي يطلب من الكنيست بحث قضية المحاكم العسكرية

رئيس الوزراء يعد بفحص الوقائع التى اوردها النائب ومعاقبة المسؤولين

القدس – خصصت جلسة الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، لبحث الاقتراحات لجدول الاعمال التي يتقدم بها النواب. فعرض النائب الشيوعي اميل حبيبي قضية المحاكم العسكرية على بساط البحث مطالباً بالغائها و« انقاذ المواطنين في مناطق الحكم العسكري من قراراتها الجائرة وضرائبها غير المعلنة ».

وقال النائب حبيبي ان هذه المحاكم لا تخدم اغراض المحافظة على الامن بل هي اداة لاضطهاد المواطنين العرب في البلاد ولابتزاز ما ابقاه الحكم العسكري في جوب العمال والفلاحين العرب من دراهم زهيدة.

ونبه الى ان القانون الذي تألفت بموجبه هذه المحاكم موروث من عهد الانتداب البريطاني البائد، وكان قد استعمل ضد المواطنين اليهود فيما مضى، وما دام باقيا فهو سيف مسلط على رقاب جميع المواطنين دون استثناء.

وذكر ان القانون المذكور يجيز احالة القضايا التي تنظر فيها المحاكم العسكرية على المحاكم المدنية، ولكن الحكومة لا تحيل أية قضية من هذا النوع على المحاكم المدنية، بل تتركها للمحاكم العسكرية حيث لا استئناف لقراراتها ولا قوانين مقررة تحددها عند اصدار قراراتها.

وعبر عن استنكار المحامين لاعمال هذه المحاكم ذاكراً ان عدداً كبيرا من المحامين اصبح يرفض المرافعة امامها لانه يعتبر القضايا التي تنظر فيها «يائسة».

وتساءل عن السبب الذي يدعو الحكومة الى الاصرار على بقاء المحاكم العسكرية بينما المحاكم المدنية تستطيع ان تقوم مقامها؟ وقال: « هل استنتج ان هؤلاء الذين يصرون على بقاء المحاكم العسكرية لا يثقون بالمحاكم المدنية؟

واورد امثلة على القرارات المجحفة التي تصدرها هذه المحاكم، منها قضية عبد الله حمدان من الطيبة الذي حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن مدة سنتين لاحتجاجه على معاملة جندي لنساء ورجال كانوا متجمهرين امام حانوت في القرية لتسلم حصص المؤن.

وقال ان هذه المحاكم هي سلاح لاضطهاد الشيوعيين والناس الشرفاء في مناطق الحكم العسكري « فلا يمر شهر دون ان نجد عددا من رفاقنا في السجون بقرارات من هذه المحاكم ».

ومن اهم اعمال هذه المحاكم فرض الغرامات على القرويين والعمال في مناطق الحكم العسكري، الذين يتهمون بالتجول دون تصريح. وذكر النائب في هذا الصدد قضية اولاد قرية الطيبة الذين ذهبوا الى ثانيا لشراء ادوات مدرسية، فاحيلوا الى المحكمة العسكرية بتهمة التجول دون تصريح، فقضت المحكمة بتغريم اباء هؤلاء الاولاد او حبسهم والا لم يستطع موسى القدومي ان يدفع الغرامة عن ولده وصني وفضل السجن، قررت المحكمة ان زوجته هي التي ستذهب الى السجن لا هو. وفي النهاية دفع الرجل الغرامة. وعلق النائب حبيبي على هذا الحادث قائلا: « وظني انه لو لم يدفع الغرامة لامرته المحكمة باستدعاء والدته من القبر لتذهب هي، لا زوجته، الى السجن». فالمقصود هنا هو دفع الغرامة وابتزاز الاموال...

وقد زعم وزير الدفاع (رئيس الوزراء)، في رده على اقتراح النائب الشيوعي، انه « افتراء » على المحاكم العسكرية القول بانها قائمة لاضطهاد المواطنين العرب. اما بشأن الوقائع التي اوردها النائب فقال إنه مستعد للفحص عنها ومعاقبة الذين لا يسلكون السبيل القويم. امـا قضية الحكم العسكري بكاملها فقد بحثت في لجنة الخارجية والامن وستعرض على الكنيست في الاسبوع القادم

وعند الاقتراح حذف الاقتراح من جدول الاعمال باصوات جميع الاحزاب باستثناء الحزب الشيوعي والمبام

هدم قريتي اقرت والبويشات يثار في الكنيست

القدس – قال وزير الدفاع رداً على سؤال للنائب الشيوعي اميل حبيبي حول هدم الجيش لقرية البويشات وطرد سكانها، « ان ليس هناك قرية كهذه» وان الذي هدم «ليس قرية» اما بشأن طرد السكان فقد « خرجوا بهدوء».

وكان النائب حبيبي قد قال في سؤاله انه وصلت اليه عريضة موقعة من سكان قرية البويشات الواقعة قرب ام الفحم يقولون فيها انه في فجر يوم السبت ١٠-١١-٥١ طوقت ثلة من الجيش قريتهم واخذت باطلاق النار بشكل لم يسمعوا مثله من قبل وبالعنف والضرب اخرجوا السكان من قريتهم وأخذوا في هدم بيوتهم وامتعتهم امام اعينهم

وطلب النائب حبيبي التحقيق في الامر واعادة السكان الى قريتهم وعدم تكرار مثل هذه الاعمال.

وقد زعم وزير الدفاع في رده ان الوقائع التي اوردها النائب غير صحيحة. وان ليست في اسرائيل قرية اسمها البويشات وان المكان الذي يسميه قرية انما هو خربة ولقد كانت هذه الخربة متروكة. وان عائلتين « من سكان ام الفحم» وعائلة اخرى « من معاوية» قد انتقلوا الى تلك الخربة دون تصريح. فجاء ضابط من الجيش برفقة البوليس المدني وجمعوا السكان و«اوضحوا لهم انهم في قرية متروكة بدون تصريح وامروهم باخذ امتعتهم ومغادرة القرية، فانصاعوا للامر، دون استعمال العنف».

وطلب النائب رستم بستوني بحث قضية نسف قرية اقرت بامر وزير الدفاع.

فقال وزير الدفاع في رده ان هدم القرية لم يكن بأمر وزير الدفاع ولا بأمر رئيس اركان الجيش، بل قام به الجيش، ويجري الآن تحقيق في هذا الشأن. وطلب الوزير احالة القضية على لجنة الخارجية والامن.

واقترح النائب الشيوعي ماير فلنر احالة القضية على لجنة الداخلية لان الامر يتعلق بالدفاع عن الدمقراطية.

ولكن باصوات نواب الائتلاف، وعلى الرغم من معارضة الشيوعيين والمبام، تقرر احالة الامر على لجنة الخارجية والامن.

التفرقة القومية فى سجن يافا

يافا – يتذمر السجناء اليهود والعرب في سجن يافا من سلوك الحراس والتمييز في المعاملة وتشجيعهم العناصر القومية المتطرفة على اثارة الخلافات بين السجناء اليهود والعرب، وكثيراً ما يحدث ان يقوم احد اولئك المدفوعين من قبل الحراس باعمال الاستفزاز ضد السجناء العرب. ومن الامثلة ما قام به احدهم ضد السجين احمد محمد صالح يوم ١-١-٥٢ فقد ضربه وهو يغتسل بجزمته ضربة على امعائه اضرت كليته، ثم عاد وضربه على مرأى من الشاويش بنحاس ليفي عندما ذهب ليشكو امره. ولم يكتف الشاويش بهذا بل هدد السجين احمد محمد صالح بان السجناء سينتقموا منه ان اشتكى لمدير السجن.

ومن الاعمال الاخرى الاستفزازية تمزيق المصاحف الموجودة وبعثرتها في المراحيض.

وقد قام وفد من السجناء بمقابلة مدير السجن والاحتجاج على هذه الاعمال والمطالبة بوضع حد لها

اجور عمال النسيج والطباعة والكرتون

تل أبيب – قررت الاكثرية المبائية في سكرتارية مجلس عمال تل ابيب رفع اجور عمال النسيج والطباعة والكرتون، والفنادق والمطاعم ١٥ بالمئة فقط.

وفي لجنة عمال النسيج طالب مبام بمساواة اجور عمال النسيج بعمال التريكو ومن ثم رفعها ١٥ بالمئة ولكن الاكثرية المبائية رفضت اقتراحه.

وتقرر في لجنة عمال الكرتون مساواة الاجور باجور عمال الطباعة أو المعارف. أما بخصوص أجور العاملات فتقرر التوجه الى لجنة التنظيم المهني في الهستدروت لتوافق على رفع اجورهن ٢٠ بالمئة لان اجر العاملة اليومي يتراوح بين ١,٦٥٠ ليرة و٢٠٨٠ ليرة.

هامشبير والبذار..

عيلبون – جاءنا من سليم زريق كتاب يشكو فيه من شركة هامشبير هامركزي في الناصرة التي ترفض اعطاءه كمية بذار من العدس صرحت له بها دائرة الزراعة. ويقول الكاتب ان مدير هامشبير يرفض اعطاء البذار لان مخاتير عيلبون لم يسددوا ما عليهم.

ارض للبعثة الاميركية

تل ابيب – في اجتماع المجلس البلدي يوم الاحد الماضي اقترح رئيس البلدية روكاخ منح بعثة « المنحة » الامريكية التي يرأسها ماكدانيال ٨ – ١٠ دونمات من الارض المجاورة للقرية لبناء مساكن تسع لثلاثين عائلة من موظفي هذه البعثة واقترح ايضا تخفيض الضرائب عن تلك الاراضي

وقد عارضت ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا هذا الطلب وقالت ان وجود هذه البعثة هو تدخل في شؤون البلاد الداخلية.

ولكن الحلف البرجوازي المبائي اقر الاقتراح على الرغم من معارضة الحزب الشيوعي والمبام.

ضريبة جديدة على الوقود

القدس – بمعارضة الحزب الشيوعي ومبام قررت الكنيست في جلستها يوم الثلاثاء فرض ضريبة جديدة على الوقود، الكاز والبنزين الخ.

وقال وزير المالية كبلان ان سبب فرض هذه الضريبة هو توقف الحكومة عن دفع المساعدات لمواد الوقود، تلك المساعدات التي كانت تدفعها الحكومة لاصحاب الوقود ليكون السعر منخفضا.

ولا شك ان هذه الضريبة الجديدة ستكون فاتحة لضرائب غير مباشرة اخرى تتحملها الجماهير الكادحة.

نصف مليون ليرة لاستيراد الكتب

القدس – قابل وفد عن مستوردي الكتب والصحف لجنة الثقافة والتعليم اثناء انعقادها يوم الثلاثاء الماضي، وقدم مذكرة تطالب بتخصيص نصف مليون ليرة بالعملة الاجنبية لاستيراد الكتب من الخارج، وشرح الوفد أن مبلغ ٢٠ الف ليرة التي خصصت في السنة الماضية لم تف بالغرض المطلوب إذ اقتصرت على استيراد كتب من نوع خاص بينما لم تستورد الكتب العلمية الفنية التي يحتاج اليها جمهور المثقفين في البلاد.

الحكومة تقر قانونا وضعه الخبراء الاميركيون لمنح امتيازات البترول

القدس – بحثت الحكومة في اجتماعها يوم الاحد مشروع « قانون البترول الذي وضعه الخبراء الاميركيون وصقور البترول، فاقرته لعرضه على الكنيست

ويخول هذا القانون الحكومة صلاحية منح اذونات للشركات الاجنبية بالتنقيب عن البترول في هذه البلاد واستخراجه منها.

ويحدد القانون مساحات التنقيب بنصف مليون دونم.

ويحق لصاحب امتياز التنقيب، اذا اكتشف بترولا، ان ينال اذنا باستخراجه واستثماره.

وتحدد مساحة استخراج البترول بربع مليون دونم. ويتوجب على صاحب الامتياز ان يدفع للحكومة، نقداً او عينا، نسبة معينة من البترول المستخرج

ويعطى الامتياز لمدة ثلاث سنوات ولكنه يمدد من تلقاء ذاته، ما دام البترول يستخرج، حتى ٤٩ سنة.

وامتياز التنقيب يخول حامله التنقيب عن البترول في الاراضي الحكومية والممتلكات الخاصة. ويحق له ان يدخل الى البلاد كل ما يلزمه من آلات واجهزة دون رسوم ولا ضرائب.

والقانون الجديد يلغي الامتيازات التي منحت اثناء الانتداب.

وواضعو القانون هم: فابرنجن المدير العام للانتاج في شركة « ستاندرد اويل»، وكورنيس رئيس شركة البترول « كونورداو » وبراش الخبير الاميركي بشؤون امتيازات البترول وولفسون مساعد وزير الداخلية الاميركية.

فلنر يطلب زيادة مساعدة الحكومة للطلبة

القدس – طلب النائب الشيوعي ماير فلنر في جلسة الكنيست يوم الاربعاء بحث قضية وضع الطلبة الشاق الذي يضطرهم الى ترك الدراسة وفي كلامه عن هذا الوضع السيء ذكر اضراب الطلبة اذ طالبوا بتخفيض رسوم التعليم وأشار الى مذكرة رئيس الجامعه السابق التي جاء فيها ان ٧٠ بالمئة من الطلبة يعملون اعمالا جسمانية شاقة. وان العمل والبحث عنه لا يمكنان الطلبة من مواصلة دراستهم بانتظام. وان كثيرين من الطلبة يضطرون الى دفع ٢٥ ليرا او اكثر في الشهر أجرة غرفة واحدة لمنامهم

وارتفاع رسوم التعليم يزيد في صعوبة وضع الطلبة الفقراء، فهذه الرسوم تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ ليرا في السنة

واشار النائب فلنر ايضا الى قضية الخدمة العسكرية التي تخلق للطلبة صعوبات جمة فعليهم ان يخدموا كل سنة ٣ اشهر في الاحتياطي ويلزمون بالتعهد بالخدمة سنتين بعد نهاية الدراسة وكثيرون من الطلبة لا يوافق على تاجيل خدمتهم في الجيش الى ما بعد الانتهاء من دراستهم

وطلب فلنر رصد مبلغ اكبر لمساعدة المؤسسات الثقافية عامة والجامعة خاصة. ورصد ميزانية خاصة لاعانة الطلبة.

ولقد اعترف وزير المعارف في رده بأن جميع الوقائع التي ذكرها النائب فلنر صحيحة ولكنه لم يقترح شيئا لتحسين الوضع، وطلب رفع القضية عن بساط البحث وابقاءها في لجنة المعارف، حيث مضت عليها سنوات...

وتقرر بالاكثرية، وبمعارضة نواب الشيوعيين والمبام، عدم بحث القضية وابقاؤها في اللجنة

ازمة الكاز في بلدية حيفا

حيفا – سألت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية حيفا، رئيس البلدية عن أزمة الكاز وضرورة تأمينه للمستهلكين فاجاب ان على الموزعين ان يصلوا الى كل شارع وبيت ولكنه لم يجب عما اذا كانت الكمية كافية لتأمين حاجات السكان.

واثارت الرفيقة عيرم قضية مدرسة مخيم دافيد التي تسكنها عائلات القادمين الجدد الذين شردتهم الامطار فاجاب رئيس البلدية ان الوكالة اليهودية وعدت بنقل هؤلاء السكان من المدرسة ولكنها لم تف بوعدها.

وفي هذا الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين، واثناء البحث حول بناء مستشفى حديد قرب مستشفى روتشيلد اتضح النقص الكبير في اسرة المستشفيات. ففي حيفا ٤٠٠ سرير في مستشفيات البلدية و٣٢٥ في المستشفيات الخاصة بينما تحتاج المدينة الى ما لا يقل عن ١٠٠٠ سرير.

وسيوفر المستشفى المنوي انشاؤه ٣٢٥ سريراً جديدا.

٣٠٠٠ عامل عاطل فى حيفا

حيفا – جاء في البيان الذي أصدره مكتب التوظيف العام في حيفا، أن عدد العمال العاطلين عن العمل بلغ خلال شهر كانون الاول الماضي ٣٠٠٠ عامل. واذا أخذنا بعين الاعتبار أن العمال العاطلين عن العمل ليسوا مسجلين جميعا في المكتب تبين لنا ان عددهم اكبر بكثير، خصوصا وان المكتب لا يسجل من تجاوزوا الخمسين من العمر. ولا تزال البطالة في ازدياد كما يدل على ذلك تسريح العمال يوميا من مواقع البناء والميناء

٧ سنوات لقاتل الطفل في ام الفحم

تل ابيب – حكمت محكمة عسكرية خاصة على الجندي بروخ بوغنين المتهم بقتل الطفل العربي من ام الفحم بتاريخ ١-٩-٥١ بالسجن سبع سنوات

ويذكر القراء ان هذا الحادث احدث ضجة كبيرة شملت اوساطا واسعة في البلاد.

وذكر المتهم اثناء المحاكمة انه كان مكلفا بمكافحة التهريب والسوق السوداء في المنطقة، وفي اليوم المذكور راى عن بعد الطفل يحمل رزمة من الثوم يعرضها على ركاب سيارة، ولما راى الطفل الجندي فر نحو قريته فاطلق الجندي عليه ثلاث عيارات نارية، اصابته احداهن في راسه فاردته قتيلا.

وشهد في المحاكمة ١١ شاهد نيابة بينهم ثلاثة شهود عيان وخمسة من البوليس.

وقال شهود الدفاع ان المتهم كان ذا سلوك طيب، ومن بين الشهود رئيس المتهم السابق، ومختار القرية.

الاكثرية المبائية توافق فقط على ١٥ بالمئة لعمال المعادن!

تل ابيب – انعقد مجلس نقابة عمال المعادن صباح يوم الثلاثاء الماضي في قاعة الهستدروت في تل ابيب. وجرى البحث حول اتفاقيات العمل لهذه السنة، وبا كثرية الاصوات المبائية تقرر رفع اجور عمال المعادن ١٥ بالمئة فقط.

اما بخصوص دفع ايام الاضراب والتعطيل، فقد اكتفى المجلس بابداء اسفه الشديد على اهمال اللجنة التي كلفت ببحث هذه القضية وملاحقتها.

النقص فى اوزان الطحين

حيفا – اشرنا في عدد مضى الى تذمر التعاونيات من وزن الطحين والنقص المتكرر في الاكياس وقد بلغنا الآن ان سكرتير اتحاد التعاونيات يوسف عبده قابل مدير قسم الطحين في وزارة التجارة والصناعة في القدس وان المدير صرح ان المكتب الرئيسي قد ارسل اوامر مشددة الى المطاحن ومراقبي دائرة المؤن ليتأكدوا من وزن كيس الطحين (يجب ان يكون ٦٢ كيلو ونصف قائما) وان من حق البقالين والتعاونيات ان يتأكدوا من صحة الوزن.

ولكن يظهر ان التعليمات لم تنفذ فالتجار في الرامة يرفضون تسليم الطحين بالوزن للتعاونية هناك.

لماذا لا تسمح الحكومة بفتح افران جديدة

العفولة – حوالي العفولة ثلاثة مخيمات امتلأت بالقادمين الجدد وعلى الرغم من زيادة السكان التي تعتمد على افران البلدة فالحكومة تصر على الاكتفاء بالافران الثلاثة الموجودة منذ زمن طويل وقبل ان تقوم المخيمات.

وقلة الافران تسبب في كثير من الاحيان نقصاً في الخبز يتحمل طائلته القادمون الجدد.

اننا نعرف ان عدداً من القادمين قد طلبوا تصريحا لفتح افران جديدة ولكن طلباتهم رفضت فهل لنا ان نعرف لماذا؟ هل من المفيد ان يذهب اناس بلا خبز، غذاء الشعب الوحيد الان؟

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

محمد يوسف كنانه من يافة الناصرة هوية رقم ٦٦٣١٢

يعقوب اسعد برغوث من الناصرة هوية رقم ٥٥٢٩٨

ساره قاسم عكاشه من الناصرة هوية رقم ٥٠٣٣٥

عبدالفتاح عمر ابو عويضة من الناصرة هوية رقم ٤٤٢٠٨

توفيق محمد عبدالرحمن من صفورية قسيمة رقم ٨١٦٠٤

احمد حسين علي الترك من جسر الزرقاء هوية ١٤٦٥٢٧

حمدان علي استيوي عماش من جسر الزرقاء هوية ٤٩٨٤٦

جوليا ابو غنيمه من عبلين هوية ٤٤٨٨٣

رحمه زيدان موسى الطوالبي من عكا هوية ٧٠٢١١

ابراهيم سليم مرجية من يافة الناصرة هوية ١٠٣٥٣٤٢

سعيد سليمان العاصلة من عرابة البطوف هوية ١٠٦٧٢٣ مع دفتر نقط

مولود سعيد

رزق صديقنا محمد ديب مهرا من سكنة السياح بحيفا مولوداً سماه انور فتهانينا لوالديه.

نضال عمال ميناء تل – ابيب – يافا

تل ابيب – تقرر في اجتماع عمال ميناء تل ابيب يافا، طلب نقل ١٦٠ عاملا من عمال الميناء اليوميين الى عداد العمال الشهريين نظراً لمضي مدة طويلة على عملهم في الميناء.

هذا والمفاوضات لهذا التحويل كانت سائرة منذ سنين، ونظراً للمماطلة التي برزت من جانب الادارة قرر العمال اتخاذ جميع الطرق حتى تحقيق هذا المطلب العادل.

سكان سكية يطالبون بانتخاب لجنتهم

تل ابيب – وقع ٦٢١ شخصا من سكان مخيم الانتقال سكيه «ب» على عريضة يطالبون فيها باجراء انتخابات جديدة للجنة المخيم وقدموها الى الوكالة.

ويذكر الموقعون في عريضتهم ان اللجنة الحالية انتخبت عندما كان عدد السكان أقل من نصف عدد السكان الحالي، ولم تقم بواجبها خير قيام.

توفيق طوبي يستوضح عن اجتماع الشبيبة

تل ابيب – قدم النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجواباً الى وزير الدفاع يستوضح فيه عن اسباب تأخير اعطاء اتحاد الشبيبة الشيوعية جوابا على طلبه لعقد اجتماع في الناصرة في ٢٥و٢٦ كانون الثاني.